

السؤال

فضيلة الشيخ أتابك الله .. ما حكم إرسال رسائل على شريط قناة إسلاميه تدعوا لنصرة الصحابة بنية الصدقة أو بنية أن يذهب أجرها لشخص ميت؟ مع العلم أن هذه القناة قد توقفت عن العمل بسبب مادي.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز إرسال الرسائل التي تنشر على شريط القناة الإسلامية ، بشرط أن تكون الرسائل مفيدة نافعة ، خالية من المنكر كالسخرية والاستهزاء أو الدعوة للعصبية الجاهلية ونحو ذلك ، وفي نشر هذه الرسائل أجر وخير لدخول ذلك في الدعوة إلى الله تعالى وبذل النصيحة للمسلمين ، وإذا فعل ذلك بنية دعم القناة الإسلامية والعمل على استمرارها ، والصدقة عليها بتكلفة الرسالة ، فهذا حسن ، ويجوز إهداء ثواب الصدقة لشخص متوفى ؛ لأن الصدقة يصل ثوابها إلى الميت إجماعا . قال النووي رحمه الله : " والصدقة تصح عن الميت وتنفعه وتصل إليه بالإجماع " انتهى من "المجموع" (8 / 384). وينظر جواب السؤال رقم : (9014) ورقم : (46698) . والله أعلم .